Al-sada : arda ibriyya yawmiyya

الثلاثاء
9 ربيع الاول عام 1373
17 نونبر سنة 1953
السنة 51

الادارة عمارة لسكولي أمام المحطة الجديدة شارع دلكاسي تليفون 44 64
التحرير تليفون 53 93
صندوق البريد 65
الشيك البريدى 9245
الرباط العدد 8.910

السعادة
جريدة يومية اخبارية

الاشتراكات لسنة 2.000 فرنك لنصفها 1.100 فرنك
الاعلانات يتفق فى شانها مع الادارة او وكالة الاعلانات المغربية
ثمن العدد 10 فرنكات

ES-SAADA
Rue Delcassé
RABAT
Mardi 17 Novembre 1953
N° 8.910
51me Année

رئيس التحرير : محمد المرينى

محاكمة الدكتور مصدق
المحكمة العسكرية تصرح باختصاصها

المدعى العام يعتبر اختصاص المحكمة لمحاكمة الجنرال رياحى

طهران (16 نونبر ف • ب •) — فى مساء يوم السبت دحض المدعى العام حجة المدافعين عن الجنرال رياحى القائلة بأن زبونهم الذى كان رئيسا لاركان الحربية لايمكن أن تحكم عليه محكمة عسكرية كان أربعة جنرالات من الخمسة التى يشكلونها تحت أوامره •

وأضاف المدعى العام الى ذلك أن الرياحى لم يكن سوى جنرال ولا يمكنه كرئيس لاركان الحربية أن يصدر أوامر لجنرالات اخرين لا يخضعون سوى للشاه وقال : «ليس رئيس أركان الحربية سوى رئيس لتنظيم الجيش ولايصدر الاوامر رأسا بل الشاه هو القائد الاعلى للجيش • وهكذا فان للقضاة الذين لم يكونوا جميعا تحت أوامر الرياحى مباشرة اختصاص لمحاكمته» •

وزاد المدعى العام الجنرال أزموده قائلا : «انكم تريدون أن تجعلوا الجمهور يعتقد أننا فى ظلمة الليل مع أننا فى واضحة النهار» ، ورفعت الجلسة بعد ذلك •

وفى بداية ظهر يوم السبت أنهى المدعى العام عرضه مستنتجا أن المحكمة مختصة لمحاكمة حالة الجنرال رياحى رئيس أركان الحربية السابق كما هى مختصة لمحاكمة الدكتور مصدق •

مداولة حادة حول مسألة اختصاص المحكمة

استأنف محامو الجنرال رياحى الكلام ليؤكدوا من جديد نظريتهم القائلة بأن جميع القضاة كانوا تحت سلطة المتهم عندما كان رئيسا لاركان الحربية ويتعين اقصاؤهم والحالة هذه طبقا للقانون العسكرى •

وقد كانت المداولة حادة غير شبيهة بمداولات الايام السابقة • وقد تعرضت لصلب القضية نفسها لانه اذا توصل الدفاع للعمل على قبول نظريته فان المحكمة ستعلن عن عدم الاختصاص وتفرق بين حالة الجنرال رياحى وحالة مصدق •

وقد امتازت الجلسة بحادث مسل طفيف • فعندما نادى الرئيس المتهم الرئيسى «السيد مصدق» وقف هذا الاخير مغتاظا صائحا : «نادنى على الاقل «الدكتور مصدق» واذا كنت ترفض صفتى كرئيس للوزارة فاعترف لى على الاقل بصفة دكتور فى الحقوق» •

المحكمة بالاجماع تعلن عن اختصاصها لمحاكمة الدكتور مصدق والجنرال رياحى

أيد المحامى الاخير للجنرال رياحى الذى تناول الكلام صباح يوم الاحد فى محاكمة الدكتور مصدق أن حالة زبونه لايمكن فصلها عن حالة رئيس وزارة ايران السابق • ورأى أن الامر يتعلق بمحاكمة سياسية من اختصاص المحكمة المدنية •

وتداولت المحكمة بعد ذلك ثم صادقت بالاجماع على اختصاصها لمحاكمة الدكتور مصدق والجنرال رياحى • وأبرز قرار المحكمة أن الشاه وهو المدافع عن الدستور يمكنه والحالة هذه تعيين أو اقالة الوزراء • ولاحظت المحكمة انه منذ سادس عشر غشت وهو تاريخ صدور المرسوم لم يعد مصدق سوى مجرد مواطن ينبغى محاكمته بهذه الصفة •

ورفضت المحكمة ادعاءات المتهمين القائلة بأن المتابعات من نوع سياسى •

وقد أصغى المتهمان بدون رد فعل لتلاوة هذا القرار •

وبمجرد ذلك انتقلت المحكمة للحكم فى جوهر القضية وبدأت بتلاوة صك الاتهام •

المدعى العام يتلو صك الاتهام

طهران (16 نونبر ف • ب •) — شرع المدعى العام الجنرال أزمودة صباح هذا اليوم فى تلاوة صك اتهام الدكتور مصدق •

وصرح فى احدى فقراته بانه يجعل نفسه تحت حماية الدين و «يعتمد على قوة الايمان فى استيحاء الشجاعة لتحمل هذه المامورية وقال «تعتبر هذه المحاكمة حادثا تاريخيا ، وليس فى وسع المتهمين دحض الاتهامات الملصقة بهم ، وسأحملهم على الاعتراف بجرائمهم ويتبجح الدكتور مصدق فى تأكيده بأنه ما زال رئيسا للحكومة بينما هو ليس سوى متمرد •

وأمام الفيرمان ، والراية ، والمحكمة والقانون يعتبر هذا الرجل نفسه رئيسا للجمهورية • انه لموقف مضحك» •

على هامش المحاكمة

اضراب البزار يوم السبت

منذ الساعات الباكرة كانت قوات مهمة من الشرطة تحرس جوانب البزار خشية من وقوع اضطرابات وذلك أنه راجت اشاعات تفيد بأن التجار قرروا مواصلة الاضراب ، فذهب ضباط الشرطة من باب لاخر مشعرين المتأخرين والمترددين بأنه يجب عليهم فتح متاجرهم •

وتوجه وفد يتألف من عشرة تجار من البزار لدى الجنرال زاهدى طالبين أن تفتح من جديد المتاجر المغلقة بأمر من الشرطة • وأعرب التجار باسم مندوبيهم على تأسفهم من حوادث يوم الخميس ووعدوا بتأييد الحكومة والكف عن كل تهييج • وبناء عليه أصدر رئيس الوزارة الاذن باعادة فتح متاجرهم •

البقية (ص 4)

رجوع المقيم العام من باريس

« لنا امل وطيد فى تسوية مسألة الحبوب »
هذا ما صرح به مجادة الجنرال كيوم

البيضاء (16 نونبر — لمراسلنا) وصل مجادة الجنرال كيوم المقيم العام الى مطار النواصر بالبيضاء عند الساعة الخامسة والنصف من يوم السبت على متن طائرة « كوميت » التابعة لشركة (اير فرانس) •

وعند نزوله صرح لرجال الصحافة بان المامورية التى قام بها فى باريس صحبة الم جورج هوتان الكاتب العام للحماية والم فيليسى والم سيرو وممثلين مغاربة وفرنسيين عن مجموع سكان المغرب ، قد حظيت بقبول حسن فى كل مكان •

وقد زاد مجادة الجنرال كيوم فقال :

« ذهبنا الى باريس لدرس مسألة تصريف الحبوب بفرنسا وعلى الخصوص الشعير الذى انتج منه المغرب قدرا فائضا خلال هذه السنة • ونطالب بتطبيق الكميات كما وقع تحديدها فى عام 1948 بكيفية يتمكن المغرب معها من ان يضيف حبوبه الخاصة الى حبوب فرنسا فى اسواق الاصدار

وهنا تبرز بادىء ذى بدء مسألة اقتصادية ومالية بيد انها كذلك مسألة اجتماعية على جانب هام ، حيث ان الشعير ينتجه على الخصوص المغاربة وجمهور الفلاحين الصغار •

ولقد استقبلنا بمزيد الترحيب فى جميع الوزارات التى لها صلة بمهمتنا ، كما استقبلنا مساء امس من طرف الم لانييل •

وسيتخذ التدبير الذى ينتظره المغرب اثناء اجتماع مقبل للجنة وزارية • وان لنا املا وطيدا فى بلوغ الهدف • على ان الم سيرو والم فيليسى والممثلين الاكفاء للمغرب قد مكثوا بباريس للدفاع عن وجهة نظرهم » •

نقل رفاة كمال اتاتورك الى مضجعه النهائي



كان جثمان فقيد تركيا كمال اتاتورك مدفونا لحد الان فى ضريح موقت بالقرب من انقرة وفى الايام الاخيرة اقيم احتفال بمناسبة نقله الى ضريحه الجديد المشيد بحجر البلاد الاصفر فى ارباض العاصمة وبعد رفع النعش الى مرقده الاخير ثلاثة الاف من الجنود والفرسان • وقد كان فى طليعة الموكب رئيس الجمهورية جلال بايار وسلفه عصمت انونو •

وتمثل الصورة الضريح الجديد المدفن الاخير لكمال اتاتورك •

العلاقات بين مصر والحجاز

القاهرة (15 نونبر — ف•ب•) اذيع ان الكولونيل جمال عبد الناصر خليفة رئيس الوزارة المصرية اجرى محادثات مهمة مع الملك سعود بن عبد العزيز حيث كان مكلفا بان يرفع لجلالته تعازى الحكومة المصرية فى والده عبد العزيز

وقد شملت هذه المحادثات على الخصوص «توثيق الروابط السياسية والاقتصادية بين البلدين» •

ووعد الملك سعود بالشخوص قريبا الى مصر تلبية لدعوة الجنرال نجيب •

وعلم من جهة اخرى ان بعثة اقتصادية مصرية برياسة عبد المقصود احمد مدير بنك مصر ستسافر الى الحجاز لتدرس سبل تعاون اقتصادى بين مصر والحجاز •

أنباء الايالة التونسية

ام فوازار يجرى بتونس سلسلة محادثات

تونس (16 نونبر ف • ب •) — استهل ام فوازار مقيم فرنسا العام بتونس بعد عودته من باريس سلسلة محادثات مع ممثلى مختلف نزعات الراى العام من فرنسيين وتونسيين •

وكانت بعض الاوساط السياسية الفرنسية والتونسية تعتقد أن ام فوازار سيكون مستعدا بمجرد وصوله ليقدم للعاهل برنامج اصلاحات محررة بباريس ولكن ام فوازار صرح بقوله : «هنا فى تونس يتعين أن يجرى عمل تبادل الافكار التى يمكن لنتيجتها عند وصول الوقت أن تعرض على مصادقة سمو الباى والحكومة الفرنسية» •

وتبرز الاوساط الخبيرة أن الامر لايتعلق بانجاز اصلاحات لن توافق عليها سوى الحكومتين الفرنسية والتونسية •

وهكذا فان المحادثات الراهنة للمقيم العام تهدف لتنسيق وتوفيق رغبات مختلف النزعات الموجودة والمتعددة بتونس كما يلاحظ ذلك •

وتظهر عدة تيارات فى الراى من الجانب التونسى أو من الجانب الفرنسى

ويضيفون الى ذلك أن المقيم العام يتعين عليه أخذ لب عشرة تيارات أفكار مختلفة وصلحه بأجمعها • ولهذا السبب يرون على العموم أنه يتعين بعض الوقت لممثل فرنسا ليكون قادرا على أن يعرض على الحكومة الفرنسية وعلى الباى نتيجة عمله «لتوفيق» مختلف النظريات •

تسعة تونسيين محكوم عليهم بالاعدام تتحول عقوبتهم الى السجن مع الاشغال الشاقة المؤبدة

تونس (15 نونبر ف • ب •) — حول رئيس الجمهورية الى الاشغال الشاقة المؤبدة عقوبات الاعدام الصادرة ضد تسعة تونسيين حكمت عليهم محكمة تونس العسكرية فى الاشهر الاخيرة •

ويوجد من بين المحكوم عليهم تونسى شارك فى اغتيال الضابط فاشير من رجال الدرك ، ولا يعزب عن البال أن أحد المحكوم عليهم بالاعدام من أجل الاغتيال وهو المتهم الرئيسى قد حكم عليه غيابيا ولم يلق القبض عليه لحد الان •

وكان مستفيدون اخرون من العفو الرئيسى قد حكم عليهم لمشاركتهم فى اعتداء وقع بناحية قفصة ضد قافلة عسكرية وفى ناحية قابس ضد مركز الحما • وفى هذه القضية الاخيرة لم يسفر الاعتداء عن ضحايا ولكن عدة مفرقعات نصبت بالقرب من مسكن المحافظ •

ويعيدون الى الاذهان أن الاعدام الاخير لمحكوم عليه بالاعدام يرجع لحوالى عام وكان الامر يتعلق بقتله الجندرمى سيسيرو •

جلالة ملك ليبيا يبارح المغرب

زيارته لمولاى ادريس والقرويين والضريح التجانى

فاس (15 نونبر لمراسلنا) — نزل جلالة ملك ليبيا المعظم سيدى ادريس السنوسى صباح يوم السبت الماضى لزيارة ضريح مولاى ادريس رضى الله عنه ومسجد جامعة القرويين العامرة وضريح القطب الربانى سيدى أحمد التجانى •

ولقد أدى بهذه المقامات المقدسة ركعتى التحية وتوجه الى الله داعيا ومبتهلا •

الملك فى الخزانة الكتانية

وفى اخر الصباح قصد الملك السنوسى قصر فضيلة شيخ الاسلام سيدى عبد الحى الكتانى حيث استقبل الشريف الكتانى الجليل ضيفه المبجل بما يليق بمقامه من احترام وتعظيم • ولقد زار العاهل الكريم الخزانة الكتانية التى سارت بخبرها الركبان والتى تعد من بين خزانات العالم العظمى •

هذا وقد ترحم الملك ادريس السنوسى بعد ظهر السبت على قبور عائلات سيدى محمد بن على السنوسى مؤسس الاسرة السنوسية

ولقد توجه جلالة السنوسى بعد ظهر اليوم المذكور الى ضيعة السيد ادريس السنوسى ابن عمه براس الماء حيث يعتبر السيد ادريس معمرا مهما يحرث أراضيه طبقا للاساليب العصرية •

الاسرة السنوسية تكرم الملكة فاطمة

ولقد قامت جلالة الملكة فاطمة من جهتها بزيارة نساء الاسرة السنوسية القاطنة بفاس وشاركت فى حفلة شاى أقيمت على شرفها بدار رئيس جامعة الغرف الفلاحية السيد أحمد السنوسى •

العاهل الليبى يبارح فاس

هذا وقد قام الملك ادريس قبل مبارحة فاس بزيارة مدينة فاس صباح الاحد عند الساعة السابعة وربع صحبة الم مورو قنصل فرنسا فى بنغازى الذى سيرافقه فى كامل رحلته بالجزائر •

وفى نفس هذا الصباح بارح جلالة العاهل الليبى وحاشيته عاصمة العلم والعرفان موليا وجهه شطر وجدة •

وقوف الموكب بتازة

توقف الموكب الملكى برهة بمدينة تازة ، ولقد استقبل رئيس المقاطعة الكولونيل جورج وسعادة باشا المدينة سيدى ابراهيم السملالى جلالة الضيف بادارة المقاطعة حيث أقيمت حفلة شاى ودية على شرف العاهل •

ولقد أعرب ملك ليبيا عن كامل ابتهاجه من رحلته بالديار المغربية وعما خلفه فى نفسه مقامه بفاس على الخصوص وزيارته لمولاى ادريس زرهون وشكر من جديد السلطات المغربية والفرنسية على الحفاوة التى قوبل بها أينما حل ركابه •

وعند الساعة العاشرة و 45 دقيقة فارق العاهل الليبى وحاشيته مدينة تازة وتابع سيره الى وجدة •

الوصول الى عاصمة المغرب الشرقى

كان فى استقبال العاهل الليبى عند وصوله الى وجدة سعادة حاكم الناحية الم كوريكون وسعادة الباشا الهمام السيد محمد الحجوى ورئيس البلدية

وفى العشى توجه الم كوريكون عند جلالة الملك وبلغه رسالة شخصية من المقيم العام الجنرال كيوم •

وصباح يوم الاثنين موعد رحيل الملك عن وجدة فى طريقه الى الجزائر •

مصادرة الاملاك الملكية بمصر

عشر لجان برآسة ضباط تقوم باحصاء الاملاك المصادرة

القاهرة (16 نونبر — ف•ب•) اضيفت اربعة اسماء جديدة للائحة اعضاء الاسرة الملكية السابقة التى صودرت جميع املاكها مما يجعل مجموع ممثلى الاسرة التى تخصها هذه التدابير يبلغ 370 • تقوم عشر لجان برءاسة ضباط من الجيش المصرى والقضاة باحصاء الاملاك المصادرة •

امير يتحدى ضباطا للبراز

صرح الكولونيل محمود يونس المكلف بتسيير عمليات المصادرة لرجال الصحافة ان بعض اعضاء الاسرة الملكية السابقة استقبلوا بوقاحة اللجان المكلفة بالعمليات • وهكذا فان اميرا تحدى ضباطا للمبارزة اثناء حضورهم لمنزله • وزيادة على ذلك فان كثيرا من افراد الاسرة الملكية انكروا قرار الحكومة لان البعض منهم من جنسية تركية ولان البعض لا تربطهم بالاسرة المالكة سوى مصاهرات ولم يتمتعوا والحالة هذه من الامتيازات الملكية وذلك شان محمود فخرى الذى كان سفيرا لمصر فى باريس مدة عشرين عاما والشريف صبرى وحسين صبرى الذى تزوجت اخته نازلى بالملك فؤاد وكانت والدة فاروق • وقد اعلنت الحكومة انها ستدرس هذه الحالات بانفصال وستتخذ قرارات لكل واحدة منها •

ومن جهة اخرى اكد الكولونيل زكريا محى الدين وزير الداخلية قرار الحكومة المصرية لمصادرة الاملاك الواقعة بمصر والتى تملكها السيدة فاطمة توكاى ، وذلك ان هذه اميرة من الاسرة الملكية المصرية وقد صرح الوزير المذكور انه رغم حصولها على الجنسية التركية بواسطة زواجها فانها ستلاقى نفس مصير جميع اعضاء الاسرة المالكة السابقة •

الارهاب بالدار البيضاء

اغتيال تاجر بالمدينة الجديدة
مجهول يطلق عليه رصاصة فترديه فى الحال

البيضاء (16 نونبر — لمراسلنا) حوالى الساعة السابعة والنصف من مساء يوم السبت سقطت ضحية جديدة قرب معامل الكارطون بطريق مديونة برصاصة طائشة اطلقتها يد مجهولة وفيما يلى تفاصيل الاغتيال :

اغلق الضحية السيد محمد بن الطيبى بائع الفحم والبالغ من العمر ثمانية واربعين ربيعا دكانه واخذ طريقه الى منزله بالزنقة رقم 4 بدرب السعدلى حتى اذا لم يبق بينه وبين المنزل الا خطوات معدودة اطلقت عليه يد مجهولة رصاصة اصابت قفاه وخرجت من حلقومه فسقط الى الارض يسبح فى دمه وعلى صوت العيار النارى اقبل ولد الضحية وبعض الجيران الى الموقع الذى سقط فيه القتيل فوجدوه جثة هامدة فقد اصابت الرصاصة منه مقتلا فمات فى الحال وقد اتصل خبر المؤامرة بدوائر الامن العام وبعد لحظات وصل لمسرح الفاجعة مدير الامن العام الاقليمى ورئيس ادارة الامن المركزية ونائب وكيل الدولة ورئيس الشرطة ومفتشو البوليس الخاص وعند التحقيق وجدوا بجانب جثة القتيل غشاء رصاصة من عيار تسع ملمترات ويفيد التحقيق ان القاتل المجهول كان يراقب ضحيته حتى اذا اقتربت من المنزل كمن لها فى ركن مظلم واطلق عليها النار وكل ما يعرف عن القتيل انه صاحب دكان لبيع الفحم وشقيق احد مقدمى الحارات بدرب الشرفاء وبعد هذه التحريات نقلت الجثة الى مستودع الاموات بعين الشق •

القبض على اليد التى حركت قاتل درب بوشنتوف

اخبرنا فى اعدادنا السابقة بان قاتل الجزار مولاى زيدان الذى القى عليه القبض بدرب بوشنتوف بواسطة احد مفتشى الشرطة ومساعدة بعض الشبان قد اعترف عند استنطاقه بانه آلة تحركها يد فقيه بالمدينة الجديدة امده بالسلاح واملى عليه الاوامر بعد وعود معسولة وعند البحث عن الفقيه تبين انه فر الى جنوب مراكش حيث يوجد مسقط رأسه وقد اعطيت الاوامر باعتقاله الى جميع الشرطة والدرك بمراكش ونواحيها وفى صباح السبت علمنا ان شرطة مراكش اعتقلت الفقيه فى دواره القريب من تزنيت وسيق فى الحال الى مراكش ثم الى الدار البيضاء حيث يجرى استجوابه الان وقد افضى عند استنطاقه بمعلومات تبين منها انه يتملص من المسؤولية الكبرى ليلقيها على غيره ولحد الساعة لا يزال استجوابه مسترسلا

مصر

سفر الجنرال نجيب الى بلاد النوبة

القاهرة (16 نونبر — ف•ب•) غادر الجنرال نجيب القاهرة موليا وجهه شطر بلاد النوبة للقيام بجولة تستغرق حوالى الاسبوع• وسيؤدى هذا السفر برئيس الجمهورية المصرية للوصول الى الحدود السودانية • وسيقف القطار الرئيسى فى هذا اليوم بمختلف النقط فى الصعيد المصرى• وسيقضى الرئيس ليله فى اسوان •

وفى نهار الغد سيقوم الجنرال نجيب بزيارة الاوراش الفرنسية لشركة الاشغال الكبرى لمارسيليا ، التى تحضر كهربائية سد اسوان •

وفى جنوب اسوان ، ستسترسل الجولة حتى الحدود السودانية بواسطة سفينة نهرية ، حيث تنتهى السكة الحديدية المصرية فى اسوان

ايطاليا

ذئاب جائعة بدات تغادر قمم الجبال

سبوليت (16 نونبر — ف•ب•) نزلت ذئاب جائعة من الجبال فى بعض الاماكن المنعزلة باودية سلسلة جبال فى الشمال الشرقى لروما • وقد هجمت بعض هذه الذئاب فى احد المنعطفات على كار كان راجعا فارغا نهار السبت من احدى قرى سبوليت • وتمكن السائق بفضل عصى من ضرب اثنين وجعل الذئاب الاخرى تفر •

الهند

مناوءة الم نهرو لكل حلف امريكى باكستانى

دلهى الجديدة (16 نونبر — ف•ب) صرح الم نهرو فى ندوة صحافية عقدها صباح امس ان مشروع الحلف بين الولايات المتحدة والباكستان « يقلق الهند التى تلاحظ الحالة بانتباه » •

وقال : « من حق الباكستان ان يتخلى عن استقلاله اذا رغب فى ذلك ويمكنه قبول قوات اجنبية فى ترابه ولكن هذا الميثاق ستكون له عواقب فى مجموع آسيا الجنوبية الشرقية وحول العلاقات بين الهند والباكستان » •

خوطر حول بلاغة العرب

كان من الشائع - ولربما لا يزل حتى اليوم - فى نظر فطاحل ارباب النقد وجها بذة الكتاب بان لفظة « اديب » لا يسوغ ان يحرز عليها سوى من أتقن عدة فنون من العلوم الالية جمعها بعضهم فى قوله :

صرف بيان معانى النحو قافية
شعر عروض بديع الخط انشاء
محاضرات وثانى عشرها لغة
تلك العلوم لها الاداب اسماء

على انه اصبح الان من الشائع بغض النظر على ما تقدم بان الاديب الجدير بهذا الاسم لا يكون كذلك الا اذا كان سليم الذوق والشعور ، واسع المعارف بوجه عام متضلعا فى فنون شتى من روائع الشرق والغرب على السواء ٠

غير ان ما يعنينا فى هذه العجالة هو « البلاغة فى اللغة العربية » بوجه خاص ٠ وتستعمل كلمة البلاغة فى حديث اصطلح عليه العلماء وقصروها عليه ، فهم يعنون بالبلاغة كما هو مشهور مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته ، وهم يستعملون الفصاحة كذلك فى معنى خاص حديث يغاير معنى البلاغة ٠

فيقولون ان الفصاحة فى المفرد خلوصه من تنافر الحروف والغرابة ومخالفة القياس ٠ والفصاحة فى الكلام خلوصه من ضعف التاليف وتنافر الكلمات والتعقيد مع فصاحتها ٠٠٠ بذلك جرى العرف وعليه استقر الاصطلاح ، ومتى استقر الاصطلاح على شيء فلا مساغ للجدل فيه لانه لا مشاحة فى الاصطلاح كما يقولون٠

والبلاغة هى الفن الذى تنفتح دراسته فى وجه الطالب اسرار العربية ، وتكشف له عما تحويه من كنوز ومحاسن تصقل الذهن ، وترقق حاستى الذوق والشعور ٠

وما زلت اتذكر عندما كنت فى صباى احضر حلقات الدروس فى الزوايا والمساجد ، ان حصة البلاغة وحدها هى التى كانت تستهوى لبى وتاخذ بمجامعى عندما يكون الاستاذ مستغرقا فى حل ما انغلق على افهامنا من اسرار هذا الفن ، والاتيان بامثلة من بدائع الشعر النثر ، وهكذا كنت أستعذب ذلك الدرس مستعذبا الم اطالة المكث فوق الحصير ، وتشنج اعصاب رجلى من شدة تثنيها من اطالة التربع بجانب رفاقى الطلبة فى صف مرصوص امام الاستاذ ٠ وهذا على خلاف ما كان يحصل لى من ملل عند دروس النحو والصرف والتوحيد والفقه بوجه خاص ٠

على ان ذلك المعنى الاصطلاحى لا يعنينا فى هذا الحديث وانما نريد بالبلاغة معناها فى اللغة العربية ، واللغة العربية فى حد ذاتها اعنى اللغة التى يتخاطب بها اهل اللسان العربى لا اصحاب ذلك الاصطلاح الخاص ، تستعمل كلمة البلاغة على غير هذا الوجه وكذلك كلمة الفصاحة ٠

ولست فى سبيل البحث عن مواضع استعمال الفصاحة والبلاغة فى لسان العرب ، ولكنى اريد ان انبه الى ان العرب كانوا اذا اثنوا على كلام وأرادوا مدحه قالوا انه فصيح او بليغ ، كما يقولون انه عذب سائغ وجميل رائع وسحر حلال وحلو شهى ولذيذ ، وكما يقولون انه كقطع الرياض وكالماء الزلال ، وكالحلل والمعاطف والديباج والوشى ، يذهبون فى كل ذلك مذهب الترادف او ما يقرب من الترادف ومع ما قد يكون بين بعض هذه الاوصاف وبعض من فروق ودقائق فانهم لم يكونوا فى الاعم الاغلب من الاحوال يعيرونها التفاتا وانما كانوا يذهبون بهذه الاوصاف مذهب الدلالة على جمال الكلام جمالا يحببه الى النفس ويستميل اليه قلب السامع ٠

قال ابن ميادة :

فان اهلك فقد ابقيت بعدى
قوافى تعجب المتمثلينا
لذيذات المقاطع محكمات
لوان الشعر يلبس لارتدينا

وقال مالك ابن اسما :

امغطى منى على بصرى للحب
ام انت اكمل الناس حسنا
وحديث الذه هو مما
تشتهيه النفوس يوزن وزنا

منطق صائب وتلحن احيا
نا وخير الحديث ما كان لحنا

وقال بشار بن برد :

وكأن رجع حديثها
قطع الرياض كسين زهرا
وكأن تحت لسانها
هاروت ينفث فيه سحرا
وتخال ما جمعت عليه
ثيابها ذهبا وعطرا

وقال آخر :

وانا لنجرى بيننا حين نلتقى
حديثا له وشى كوشى المطارف
حديثا كطعم القطر فى المحل نشتفى
به من جوى فى داخل القلب لاطف

فالفصاحة والبلاغة والروعة والبيان والبراعة والجزالة وما شاكلها تقوم فى لغة العرب مقام ان تقول هذا كلام جميل محبوب وحسن مرضى من غير آن يكون فيها قصد الى الدلالة على نوع الجمال ولا حقيقته ولا وجهه ٠

ولقد يؤيد ذلك اننا نجدهم يصفون اشياء اخرى غير الكلام بمثل هذه الاوصاف اذا ارادوا ان يدلوا على أن فيها ما فى الكلام من حسن وجمال ، فجعلوا للسيف بيانا صادقا ، وللدمع لسانا فصيحا ولا سارير الوجه نطقا واضحا ، وجعلوا من السكوت ما هو بليغ كما جعلوا من السكوت ما هو عى ومن الافعال ما هو عى كذلك ٠

قال بشار بن برد :

وعى الفعال كعى المقال
وفى الصمت عى كعى الكلم

وقال ابو تمام :

السيف اصدق انباء من الكتب
فى حده الحد بين الجد واللعب

وقال آخر :

العين تبدى الذى فى نفس صاحبها
من المحبة او بغض اذا كانا
والعين تنطق والافواه صامتة
حتى ترى من ضمير القلب تبيانا

وقال نصيب :

فعاجوا فاثنوا بالذى انت اهله
ولو سكتوا اثنت عليك الحقائب

يخلص من ذلك أن البلاغة فى لسان العرب ومثلها الفصاحة والبراعة وما اشبهها ، لم تكن تشير الا الى جمال الكلام وحسن روعته،

البقية (ص 3)

بين العامية و فصحى

تروج على السنة المتكلمين باللهجة المغربية الدارجة ألفاظ وتعابير مختلطة التركيب لايدرى لها اصل ٠ ومع ذلك يرى بعض العارفين أن العامية المغربية قريبة من اللغة العربية الفصحى وهى بهذه الميزة اسلم حالا من لهجات كثير من البلدان العربية وان كانت متنوعة الاصول والفروع ولابد لترقيتها من دراستها دراسة علمية ترتكز على قواعد البحث الحديث وقد سلك بعض المستشرقين هذا السبيل ولكن هدفهم ليس هو ما يهمنا نحن فالاوربي كثيرا ما ينظر فى الشؤون العربية نظرة غريبة محضة ٠ فيتعين على علماء اللغة فى المغرب أن يهتموا بدراسة هذه اللهجة دراسة تكون من ورائها الفائدة ألعامه والغنم المشترك ٠ ولم يقم بهذا العمل على ما نعلم الا الباحث المرحوم أحمد الصبيحى فقد اشار - رحمه الله - أمام أعضاء المؤتمر الذى عقده بفاس منذ عشرين عاما الى انه منهمك فى تاليف معجم يحصر فيه الالفاظ المغربية الدارجه على ستة اقسام هذا تلخيصها :

الاول ما هو عربى بجميع حروفه وانما لاكته السنة العامة فتجنبته الخاصة نحو الزعط فى قولهم فعلته او فعله بالزعط أى برغم انف فلان مثلا ، ونحو الززفى قولهم فعله أو أفعله بالززمنه أى بالكره منه لفعله مثلا ، فهاتان اللفظتان لايجسمان كبير عناء فى التنقيب عنهما فى غريب كتب اللغة حيث يوجدان فى أشهر القواميس

القسم الثانى ما أصله عربى وغيرته العامة قليلا او كثيرا تقريبا للهجتها وتسهيلا لكثرة دورانه فى محاوراتها نحو واخا ٠ فاصل الكلمة احى فعل ماض من المؤاخاة ينطقون بها عند انتهاء المذاكرة ايذانا بالموافقة على الناتج فيها اى آخى كلامك كلامى أو رأيك رأيى بمعنى توافقنا لقد شددوا الخاء تمكنا من أنطق بحرف الحلق الصعب المخرج كما شددوا الفاء الشفوية للغرض نفسه فى عافاك وأبدلوا الهمزة فى الماضى واوا نظير ابدالها فى المضارع والمصدر ٠

وهذا الابدال فى لفظة آخى بالخصوص حكاه ابن السكيت كما فى المصباح المنير ٠٠ ونحو ألفوطة تنطق العامة بالواو ساكنه فى الجمع قال ابن سيده الاندلسى المتوفى عام 458هـ فى المخصص لباب اللباس على اصطلاحه ما نصه : «ضرب من الثياب قصار غلاظ تكون مآزر ألواحدة فوطة ٠٠» - ونحو الحلوف للخنزير تنطق فيه العامة بالحاء مع ضم اللام كتنور على عادتهم فى تسهيل النطق واصله «الهلوف» بكسر الهاء وفتح اللام المشددة - ونحو بندق بصيغة الامر فالاصل بكسرها امرا من بندق بمعنى حدد النظر - ومما تغيره العامة كثيرا أسم المفعول المضعف (مفعل) ٠ فتثقل مجموع لفظة تحذف منه حرف الميم الذى هو من الحروف الشفوية الثقيلة المخرج مثل الكوار للبطيخ الاخضر فان أصل الكلمة المكور - ومن الغريب ألطيف فى بعض الدارج لدى العامة ما يوجد فيه بعض ألتغيير بالنسبة للمستعمل لدى الخاصة ولكنه جار تماما أو فى الجملة على قواعد النحو والتصريف نحو «ايه» و «لاواه» و «ذابا» ٠ فالاول هى أى بمعنى نعم وفى القرآن العظيم «قل اى وربى أنه ألحق» أى نعم وحق ربى انه لحق ٠ فقد لحقتها هاء السكت التى يكون ماقبلها مفتوحا ٠ ولاواه هى لا النافية جاءت بعدها واو القسم مع حذف المقسم به اكتفاء فهى مثل ايوه فى الدارج بالمغرب ٠

القسم الثالث ما اللفظ فيه مركب من كلمتين تركيبا مزجيا ويظنه البعض مفردا نحو السطرمية للمتكأ المستدير من الجلد ونحوه ، فالاصل فيه كلمتان اسطر جمع سطر ومائة مفرد المئين لانها تكون مسطرة أسطرا كثيرة بسبب الافلاق التى تركب منها كما هو معروف ، وقلب الهمزة ياء فى لفظة مائة حال الوقف كما هنا للكسرة قبلها عربى فصيح مقروء به فى السبع ايضا ٠

القسم الرابع ما الصيغة فيه غير عربية ولكن المادة عربية نحو اجدال لجمع الاجنة، الصيغة بربرية وقع فيها الجمع بين الساكنين على غير حده فى العربية والجيم المعقودة بربرية ايضا ولكن الاجذال بالذال المعجمة التى تهملها العامة دائما جمع جدل كاحمال جمع حمل وهى أصول الشجر أو ما عظم منها

القسم الخامس ما اللفظ فيه منسوب الى بلدة او نحوها وتكون هذه البلدة غريبة فى المعروف المشهور من البلدان نحو السلوقى لنوع جيد من كلاب الصيد فانه نسبة الى سلوق كصبور ٠ قال ياقوت الحموى المتوفى عام 626 هجرية كانت مدينة عظيمة باليمن قال : واليها كانت العرب تنسب الدروع السلوقية والكلاب السلوقية ٠٠٠ ومثل السبنية لما تغطى به النساء رؤوسهن من الحرير وغيره فانه نسبة الى سبن (محركة) بلدة بنواحى بغداد ٠

القسم السادس ما اللفظ فيه وصف فى الاصل وحذف موصوفه للعلم به حتى صار علما بالغلبة نحو السلهم فان لفظه وصف فى الاصل بمعنى الطويل كما فى القاموس وغيره فكان يقال جلباب قصير وجلباب سلهم ثم صار سلهم علما بالغلبة علما على المسمى بالبرنس ، ومثل السلهم فى ذلك السرجم بالسين المهملة أو له والميم آخره ويقال فيه الشرجب لنوع من الكوى فكان يقال طاق قصير وطاق سرجم او شرجب اى مستطيل حتى صار علما بالغلبة عليه وقس على هذه القاعدة ٠

واذا تتبعنا اللهجة العامية المغربية نجد فيها اشباها كثيرة لهذه القاعدة ولا نغالى اذا قلنا بأن أبحاث السيد الصبيحى - رحمه الله - لو نشرت فى هذا الميدان لكانت عامة الفائدة بالنسبة للباحثين فى فقه اللغة ٠ ومعهد الابحاث المغربية الذى يقوم منذ عشرات السنين بتسجيل مظاهر اللهجات بالمغرب وهو المعين قبل كل احد بالاهتمام والاعتناء بتلك الاثار التى ربما تكون حتى الان ركمة فى ركن من الاركان او فى خزانة من الخزائن ٠ وفى هذا الوقت الذى أصبحت فيه مسألة اللغة بالمغرب مشكلة قائمة اذ ان التمثيل - وهو نوع من الادب - اصبح تائها فى بحر العامية مترددا ازاء الفصحى يجدر بنا ان نظهر للناس ان لهجتنا الدارجة ليست من سقط المتاع وليست جريمة فى الادب ، لقد كان اجدادنا احدق منا حينما الفوا القصائد الرائعة باللهجة العامية فكان الشعب يبدى اهتماما بها وكانت مختلف الطبقات تتذوق صور اولائك الشعراء الذين ما كان منهم فى غالب الاحوال الا شيخ امى جاهل باللغة العربية وبادب الجاحظ واسلوب ابن المقفع ، ان الكتابة لشعب بلغة يجهلها امر لا يطاق وجوده ، على ان اللهجة العامية - والحق يقال - ليست بكافية فى تعابيرها وليس كل أحد يتكلمها بقادر على تنقيحها وتطعيمها كما ان القواعد فيها مبتورة رغم جهود سادتنا رجال البحث والاستشراق ، وما ذلك الا لكون المغاربة يجهلون تلك الجهود وليست منتشرة بينهم زيادة على ان محيط رواجها ضيق محدود ٠

وما دعانى شخصيا للكتابة فى هذا الموضوع الا اعترافى بان هنا مشكلة ففى المدن الكبرى لهجات قائمة كل منها بذاتها وفى كل ناحية من نواحى البلاد لهجات قد تختلف وقد تتقارب كما ان العارفين بدقائق لغة الضاد يكادون من القلة ينحصرون فى طلبة المعاهد التقليدية وبعض المدارس الثانوية العصرية وما احرى رجال التنقيب بايجاد قواعد سهلة المنال تجعل من اللهجة العامية ومن اللغة الفصيحة امتزاجا تتولد عنه لغة جديرة بنا من غير اخلال باصول لغة القرءان ٠

عمر المديحى

زاوية المرأة

المحافظة على الصحة

ليس شيء كالطبيعة يزيد الجمال ، والتروض فى الهواء الطلق يكسب الوجه لونا وبهاء يغنيانه عن المساحيق والادمان ويعدل القد حتى يصير اجمل مما يصيره المشد ٠ ومن أراد أن يكون طلق المحيا يتدفق البشر من وجهه فعليه أن ينظر فى أمر جسمه ويجعله نشيطا بالرياضة وأليق رياضة بالمرأة المشى الذى يكسبها الرشاقة وخفة الحركة وحسن التثنى فضلا عن تورد الوجنتين ، على أنه يجب أن يجعل للمشى نظام مخصوص لكى ينفع النفع المطلوب ٠ واللباقة والخفة فى المشى والحركة من مقومات الجمال المهمة ، ورب حسناء ذهبت قباحة مشيها وثقل حركتها برونق حسنها ورب امرأة يقربها لين تثنيها ولباقتها من القلوب مع أنك اذا نظرت الى صورتها الفوتوغرافية لم تر فيها شيئا يجعلها من الجميلات ٠

ففى الجمال شيء غير اللون وحسن التكوين ٠ وكثيرا ما تسحرك راقصة على المسرح بخفة حركتها ولباقتها فاذا رأيت صورتها لم تجدها فتانة كما تصورت فعلى المرأة أن تعرف كيف تحرك يديها وتدير راسها وكيف تقعد وتقوم ٠ ولاشيء يكسب الرشاقة واللباقة والخفة فى الحركة مثل الرياضة البدنية المعتدلة فى أهواء المطلق اما الافراط فى التروض فيضر باجمل ٠ فاذا ذهبت سيدتى لقضاء الاجازة الصيفية فى بلد من البلدان فلا تهملى ترويض جسمك بما يتاح لك فيه من اسباب الرياضة ووسائلها ولتكن الرياضة معتدلة وليكن اقبالك عليها اقبالك على عمل سار ٠ فاذا اصبحت تنظرين الى الرياضة نظرك الى واجب يجب قضاؤه فقدت أهم مزايا الرياضة واهم فوائد الاصطياف

والنوم الكافى ضرورى لبهاء الطلعة ورونق العينين ٠ وما من أحد الا ويعرف ضرورة النوم واهميته ومع ذلك يخسر كثير من الفتيات عافيتهن وجمالهن بقلة نومهن فمن كان عليه ان ينهض باكرا وجب عليه أن لايطيل السهر ومن كان عليه ان يطيل السهر كالممثلات فعليه أن لا ينهض باكرا ٠ ومن يقضى يوما كاملا من كل اسبوع فى النوم تتحسن صحته ويزداد مظهره رونقا وتسهل الاشارة بالنوم ولكن كيف السبيل الى ذلك اذا كان الانسان يقضى وقتا طويلا مستلقيا ولايغفى ٠ ففى مثل هذه الحال قد تفيد اشارة الدكتور الكسندر بريس وهى «اجعل جسمك فى الوضع الذى ترتاح اليه اكثر من غيره وهو عادة الاستلقاء على الجانب الايمن مع انحناء قليل فى الركبتين ثم اطبق فمك من غير أن تضغط شفتيك وارخ فكك الاسفل ولسانك واغمض عينيك غمضا غير عنيف واجعل غطاءك الى ما فوق اذنك اليسرى وبذلك يمتنع احساسك بالنور والصوت وترتخى بعض عضلاتك ٠ ثم ابدأ بارخاء عضلاتك الاخرى بادئا بعضلات القدمين فعضلات الرجلين فعضلات الفخذين فعضلات الذراعين وذلك بتصورك العضو الذى تريد ارخاء عضلاته جمادا ملقى فى الفراش ثم تخيل ان عينيك تنظران الى بعد ٠ فتتجه افكارك باجمعها الى ارخاء العضلات ولاتلبث أن يبطل عملها وتسكن مخيلتك فتغفى »

ان الاجازة الصيفية حيثما تقضى يجب ان يتمكن الانسان من أن ينام نوما دفيا لايتخلله اضطراب او انزعاج ٠ فبالرياضة المعتدلة فى الهواء الطلق ونور الشمس المنعش والنوم الكافى الخالى من القلق تستجم القوى وتنتظم وظائف الاعضاء ويكسب الانسان قوة ونشاط فيعود بهما الى عمله شعرا انه السيد الذى تنقاد له الامور ٠

وان الصحة لاتقس ولا توزن فهى انتظام فى وظائف الاعضاء واستجمام للقوى وهذا الانتظام لايجيء الا عن طريق حريه عمل الاعضاء فتنام حيث تشعر بالكرى آخذا باجفانها وعاقدا بشعرات الجفون وتستيقظ حين تشعر انها أخذت كفايتها من الراحة وتتروض على رمال الشاطيء أو فى الاودية والجبال كل ذلك والانسان باسم ضاحك طلق المحيا خاليا من الهموم وتبعات الحياة ٠ وهكذا تستطعين ان تستريح فى اسبوع احسن من استراحتك فى شهر فالعيش بقيود تثقل الروح وهموم تؤلم النفس انما يساعدك عليها الحياة فى البدو أو المصطافات ليس الا ٠٠

رحمة دكالية

وجدة

تعيين القائد الجديد لعرش بنى وكيل والمهاية الشمالية

وجدة (13 نونبر لمراسلنا) - علمنا أن مولانا الامام المعظم سيدى محمد بن مولاى عرفة قد عين الخليفة الشريف السيد محمد «فتحا» ابن محمد بن الجيلالى قائدا على عرش بنى وكيل والمهاية الشمالية عوضا عن القائد السيد عبد الرحمن وللقائد الجديد مواقف وخدمات جليلة مع المخزن الشريف والدولة الحامية فقد قضى فى الجندية خمس عشرة سنة وحصل على مرتبة ضابط صغير وقضى رئيسا للمخزن بادارة الناحية خمسة عشر عاما ثم عين خليفة للقائد السيد البكاى ولد السهلى مدة سبع سنوات وقام مقام قائد أربع سنوات الى أن عين قائدا بصفة رسمية ، ويحمل أوسمة فاخرة منها جوقة الشرف والوسام العسكرى والوسام العلوى ٠

فنهنى جناب القائد بمنصبه الجديد ونرجو له الاعانة والسداد ٠

امتحان المدرسين الموقتين

أجرى امتحان المدرسين الموقتين فيما يخص تعليم اللغة العربية والدين بالمدارس الرسمية للبنين والبنات تحت اشراف مفتش التعليم العربى الاستاذ السيد محمد محيى الدين المشرقى ولجنة مختارة من المدرسين الرسميين وقد شارك فيه طالبات خمس ، وواحد وعشرون طالبا ، نرجو الله لهم كامل التوفيق والنجاح ٠

تعيين بالمدرسة التكميلية

سبق للاستاذ النشيط السيد يحيى العتيقى أن شارك فى مباراة الاساتذة فى التعليم العربى بالمدارس الثانوية فى شهر أكتوبر الماضى وكان النجاح حليفه فى الدورة الكتابية ولكنه مع الاسف رسب فى الدورة الشفاهية ونظرا لما له من الدراية والخبرة بأساليب التعليم وطرقة النافعة عينته ادارة التعليم العمومي مدرسا بالاقسام التكميلية الثانوية ٠

الكونت مونتي كريستو

206

- «اننى تحت أمرك فى الحين»
- «فى هذه الساعة لايمر انسان بضفاف النهر وهذا أحسن مكان !»

- «ستقتلوننى
براڤو !»
- «لا ياسيدى وانى باسم أصحابى أطلبك للمبارزة !»

- «اذا خرجت من هنا حيا فسيكون واجبى فضحكم ولن أتخلى عن ذلك»
- «اذن ستموت»

- «هذه الوثيقة مزورة !»
- «كل شيء يدعونى للاعتقاد بصحتها !»



① فى مكتب الوكيل حيث تم تحضير كل شيء للتوقيع على عقدة الزواج بين فالنتين وفرانز ديبينيى سلم خادم الشيخ نوارتيى دو ڤيلفور وثيقة للشاب فرانز فأخذ هذا الاخير يتلوها فى صمت عميق ٠

② وهكذا علم أنه منذ عشرين سنة خلت دارت مناقشة حادة بين رؤساء كانوا يتآمرون على عودة الامبراطور فخان والده الجنرال ديبينيى أصحابه السابقين وأعلن عن نيته على فضح مؤامرتهم للشرطة ٠

③ ورغم طلباتهم وتهديداتهم ظل الجنرال مصمم العزم فاضطر المتآمرون للتفكير فى قتله ولكنهم كانوا يتألفون من رجال شرفاء شجعان لايقبلون الخيانة والجبن فتطوع السيد نوارتيى لمبارزته حينما رأى الحالة مستعصية الحل ٠

④ وقبل الجميع هذا الحل وكذلك الجنرال الذى لم يحجم عن أى خطر واتخذت تدابير المبارزة على ضفاف نهر السين بالقرب من كنيسة نوتردام فى وقت يندر فيه المارة ٠

يتبع

تجارب علمية محققة

تطهير الحقول من الحشرات بواسطة الطيران

تعد الحشرات من الد اعداء الانسانية . فطفيليات النباتات تلحق ضررا فظيعا بانتاج الحقول الفلاحية وتنشر الادواء بين الماشية وتحملها خسائر جد فادحة من الوجهة الاقتصادية وبالجملة فان الحشرات اصل كل وبال يصيب البشرية ويعبث بها .

وقد اثبت العلم ان النضال الكيماوى ضد الحشرات يبتدأ عند ظهور بيضها الا ان وسائل الابادة والفتك ضد الديدان المستترة لا تجدى نفعا ، ولكن اذا ترعرعت وكبرت كان النجاح حليف عملية القضاء والتطهير ومن البديهى ان للطيران فى هذا الميدان شأوا لايستهان به فالطائرة يتسنى لها بقليل من العمال وبجهاز خصوصى ان تنشر بسرعة وبصورة معقولة مواد الابادة والمحو فوق مساحات الاراضى سواء كانت سهلة او متشعبة حيث يتعذر بلوغها بالوسائل العادية .

وان قيام الطيران بهذا الاجراء لاهداف حربية لقى نجاحا مبينا فى عمليات الصين وبرمانيا والهند وتاكد انه ارفع وسيلة للنضال فى هذا المقام .

وقد ثبت ان المواد الصالحة للقضاء على الحشرات بواسطة القائها من اعلا طبقات الجو هى نفس المواد المستعملة للفتك بهذه الطفيليات داخل منطقة مغلقة ومن مميزاتها انها لا تضر بالانسان ولا بالحيوانات الاليفة ولا بالنباتات .

استعمال الطائرات لقذف المنتجات الفاتكة بالحشرات

اذا كان من الميسور بواسطة الطائرة تشتيت انتاج غبرة كان او سائلا او بخارا على سطح ارض مغروسة بالنباتات فان ما تحت الاوراق والاغصان لا يصله شىء من تلك المادة . ومعظم الحشرات تلجا الى الظل الملائم للتبذير والانفلاق ، وقد عمد من يهمهم الامر من النواحى الحارة حيث تكثر النباتات وتنتشر المستنقعات ذات النباتات الموفورة التى يصعب ولوجها الى قذف قنابل ملئة بالمواد القاضية على الحشرات لبلوغ الهدف المقصود .

وقد وقع استغلال الطائرات السريعة للبطش بالحشرات لدواعى قضت بها اهداف حربية، فيباشرون تجهيزها باحواض معدنية تشحن بمحلول مادة د.د.ت. وتحلق فى اسراب عمودية مؤلفة من تسع الى اثنتى عشرة طائرة وتلقى الانتاج فى ظرف ثلاثين ثانية تقريبا على المكان المعين بجانب شاطىء صالح للنزول لاتخاذه رأس معبر استقبالا والغاية المقصودة هى القيام بمهمة الفتك بالحشرات من غير ان يطرأ أى نقص على مقدرة الطائرة التى تواصل ماموريتها العسكرية ، ولتطهير مخيم او ورش او جداول منعرجة يحسن استعمال الطائرات البطئة لانها تساعد على تشتيت المادة على نسق واحد .

وقد استعملوا فى هذه المهمة طائرات كلوب 14 الا انه بالنظر الى حجمها الضيق وتحديد دائرة عملها لا تستطيع ان تحمل سوى قدريسير من الانتاجات . وهذا ما جعل اولى الامر يعدلون عنها ويستعملون طائرات نقل كبرى تسع عشرة او اربعة عشر طنا من المواد القاتلة للحشرات .

ولقضاء المآرب الفلاحية فى عهد السلم وتطهير الحقول المزروعة ارزا من الحشرات استعملوا بالخصوص طائرت ذات مقعدين او غيرها من الالات المجهزة بأعتدة لقذف الغبرة .

غير ان استغلال طائرة «ييليكوبتير» تفتح آفاقا جديدة وهى عبارة عن طيارة مجهزة برفاصين اثنين احدهما عمودى والثانى افقى بحيث يتسنى لها بتحريك الرفاص العمودى أن تقف فى الجو محلقة وان تنزل وتصعد فى شكل عمودى ولذا ففى وسعها ان تطير مسامتة لسطح الارض من غير خطر وتنفث بواسطة أجهزة خصوصية الانتاجات التى يتولى الريح نشرها على الارض ويتعين قذف هذه المادة من علو يتراوح بين عشرين وسبعين مترا وتحت ضغط ريح تتراوح سرعتها بين 16 و 24 كيلومتر فى الساعة

محاربة الملاريا

وخلال الساعات التالية لنشرهذا الانتاج لوحظ تدمير تسعين فى المائة من البعوض ولا تدوم عملية هذا التطهير الا خمسة ايام تقريبا وبمجرد انقضاء مفعول الدواء تميل حشرات اخرى مجاورة الى غزو الحقل المطهر .

وفى ميدان عملية التطهير من البعوض ساعدت الاحصائية على ملاحظة تخفيض فى الاصابات البشرية تسترسل من اربعة الى خمسة اسابيع وتقتصر التجربة الحاضرة على محاربة الملاريا وتحقق تقدما جديا بالنسبة للاساليب القديمة لان تطبيقها سهل الانجاز ولايتطلب كبير عناء ومستخدمين متعددين ولذا فانها ستلاقى فى المستقبل القريب نجاحا مبينا وتقدما باهرا ومن هذه النتيجة المفيدة يدرك الانسان المفعول العظيم العائد من استعمال هذه الطريقة فى محاربة الحشرات الطفيلية المتسلطة على النباتات . ويفكرون فى الالتجاء اليها لصيانة الدالية من مفعول الجليد فى فصل الربيع بنشر السماد ولمقاومة حرائق الغابات بواسطة قذف انتاجات كيماوية تصير الاخشاب غير قابلة للاحتراق

وان الانجازات المحققة والانتصارات المسجلة فى هذا المضمار تدل بوضوح على أن الطائرة مستعدة لاداء خدم جليلة لصالح البشرية وفى وسعها ان تساهم فى تحسين اسباب حياة الرجل على ظهر البسيطة وان تعتبر عاملا من عوامل الرقى الاقتصادى العالمى .

وقد قام جيش الطيران الفرنسى بتجارب فى الجزائر والايالة التونسية كان النجاح حليفها والفوز اليفها .

ابو سلوى

اجتماع المجلس الاقتصادى الاستشاري، لفاس وناحيتها (3)

وكانت أول مسألة درسها المجلس هى مسألة اصلاح طرق نواحى جرسيف والتى قال عنها السيد البغدادى ، انها أوشكت على أن لاتكون صالحة لان تسير عليها السيارات قائلا فى الاخير : «يتعين التعجيل باصلاحها» وحين انتهائه من كلامه تقدم له رئيس الاشغال العمومية بقوله : «اننا سنعمل على اصلاحها فى الوقت الذى تسمح لنا فيه أشغالنا الكثيرة التى نباشرها حسب أهميتها» وفى هذا الموضوع تكلم حاكم الدائرة مؤكدا ما قاله السيد البغدادى . وهنا تدخل السيد بنانى رئيس الغرفة التجارية لمدينة تازا بقوله : «اننا متفقون مع حاكم دائرتنا على وجوب اصلاح هذه الطرق ويظهر أن السبب الرئيسى الذى حال دون اصلاح طرق نواحى تازة وهو عدم وجود ميزانية كافية للدائرة وأن هذه الميزانية هى أحوج الى ميزانية أوسع منها حتى يعم الاصلاح جميع الطرق» . فوعدممثل حاكم الناحية باصلاحها تدريجيا . وعن اصلاح طريق فاس تازة ذات المنعرجات الخطيرة المستهدفة لاصطدامات طالب باصلاحها رئيس الغرفة التجارية الفرنسية قائلا : اننا فى أحد اجتماعاتنا كان وافق المقيم العام على اصلاحها وكذلك مدير الاشغال العمومية ولكن فى الوقت الذى بوشرت فيه سمسرتها عارضت مصلحة الاثار وأمام معارضة هذه المصلحة لم يبق لنا الا أن ننتظر مجادة المقيم لنطرحها مرة ثانية فى اليوم الذى يشرف اجتماعنا ، ونجانب صوت الم. فيرنانديز تعالى صوت السيد الحبابى رئيس الغرفة التجارية لمدينة فاس ناطقا بالاتفاق مع رئيس الغرفة الفرنسية ومذكرا حوادثها الكثيرة التى تكاد تكون اسبوعية كما قال متسائلا فى الاخير : «من الاحسن هل المحافظة على حياة البشر ، أو المحافظة على الاثار ؟» وعن طلب اصلاح طريق الدكارات أجابت السلطة بأن ميزانية قد خصصت لها وستباشر البلدية العمل ، وفى شهر مارس من السنة القابلة سيبدأ فى اصلاحها وبهذا الاصلاح ستوجد طريق خاصة لارباب الدراجات . أما اصلاح طريق ابن سودة فقد تكلم عنها الشريف مولاى عبد السلام الغدلونى من صفروحيث قال : ان مدير الاشغال كان قد وعدنا باصلاحها والى الان لازال لم يوف بوعده فأجابه رئيس الاشغال بأن اصلاحها سيجرى فى السنة المقبلة ، وفى موضوع اصلاح الطرق تكلم عدة أعضاء عنها من العنصرين الا أن ممثل سعادة حاكم الناحية قال بأنه سيباشر اصلاحها جمعاء بطريقة تدريجية وحسب الاسبقية وبهذا العمل يتمكن من أن يشمل الاصلاح جميع الطرق .

وعن مجهودات ادارة الصحة العمومية وأعمالها الاسعافية فى مقاطعة تازة شكر رئيس الغرفة التجارية لتازة هذه الادارة وفى ضمن تلك الاعمال المستشفى المختلط الذى ستقع سمسرته فى هذا الشهر وأردف الرئيس كلامه بقوله : نود أن يتضاعف عدد البيوت التى يباشر فيها علاج المرضى لافى تازة فحسب بل فى جميع مقاطعتها، وما أن أتى على آخر كلمة من تقريره حتى تلقى جوابا من ممثل ادارة الصحة الدكتور البلدى الم شاربونو والذى استهله بقوله : «ان القاعات المخصصة بمباشرة علاج المرضى موجودة ولكن هناك بعض المراكز مفتقرة لها كوادى امليل وكاف الغار والسبب الذى من أجله لم تصل النجدات الطبية لهذين المكانين هو أن الوصول اليهما صعب للغاية وفى هذا الموضوع رفعت تقريرا لادارة الصحة يتعلق أولا بتعيين دكتور خاص بوادى امليل وسوق الثلاثاء وأجدير وكل هذا سيتم فى سنة 1954» .

وعن المدارس القروية تكلم مندوب تازة السيد الحلواط بقوله : «ان فى هذه الناحية عددا كبيرا من المدارس القروية ولكن الامكنة التى توجد بها بعضها مستعارة من عند أشخاص والبعض الاخر تملكه الادارة وهذا البعض الذى تملك أرضه الادارة لاتوجد بجانبه أمكنة لسكنى المدرسين» . فأجابه مدير التعليم «كنا خططنا برنامجا فى سنة 1952 ولم يكتمل هذا البرنامج الا فى سنة 1953 وفى سنة 1954 سيعمل على حل هذه القضايا ريثما يحصل على الميزانية . وكمثال على ما قاله الحلواط من أن بعض المدارس يعمل فيها فى مكان لاتملك الادارة فيه شبرا ذكر مدرسة مطماطة التى تعمل على تثقيف أبناء سكان هذه البقعة والتى يطلب أصحابها ارجاعها اليهم ليستغلوها لفائدتهم مستفسرا فى التمام عن مصير أولائك التلاميذ الموجودين بها فأجابه مدير التعليم بأن مطماطة هى فى مقدمة برنامج السنة القابلة وفى هذا الوقت قال سعادة حاكم الناحية بالنيابة اننا سنعمل على تلافى كل ذلك فى الامكنة الاكثر احتياجا ولتحقيق هذا المقصد فان لجنة ستؤلف لهذه الغاية ، وهنا لفت السيد بنانى نظر مدير ادارة التعليم الى الوعد الذى أعطاه فى جلسة سابقة عن احداث قسم داخلى بمدرسة تازة وجعله فى ميزانية 1953 وتوسيع بعض أجنحة المدارس الصناعية وبناء سكنى للمعلمين والمعلمات قائلا : «ان جميع هذه المسائل حيوية وممثلى رجال الادارة أنفسهم هناك يوافقوننا وان لم نتمكن من دراسة حلولها فى هذا المجلس فلنؤخرها الى زيارة المقيم العام» . وفى هذه اللحظة أمر حاكم الناحية بتسجيل هذه القضية فى جدول أعمال الجلسة التى سيحضرها مجادة المقيم العام

وعرض السيد البغدادى ممثل جرسيف مسألة جمع التلاميذ الذين يتابعون دروسهم بالاقسام المتفرقة فى جرسيف فى مدرسة واحدة كثير فأجابه المكلف بقوله : انها مسألة اعتمادات واذا كانت هذه الاخيرة متوفرة فالعمل يسير بالتدريج .

وتابع البغدادى كلامه قائلا : ان عدة مدارس ينقصها الاتقان فى البناء مما جعلها تبرز لناظر فى شكل مهلهل فأجاب المكلف من الاحسن وجود مدارس وان لم تكن كاملة فى الاتقان ويعمل على تجديد شبابها أو الشروع فى بناء أقسام ليست موجودة بالمرة ، لاشك أن الاحسن والاولى العمل على تحقيق المشروع الثانى حتى يجد من نفسه مشتاقة للتعلم مدرسة تشفى رغبته وتحقق صالته ومبتغاه وأخيرا لقيت هذه القضية اهتماما كبيرا من لدن رئيس الناحية اذ وعد بتسجيلها فى جدول أعمال الاجتماع المقبل .

وفى المناداة بوجوب تضاعف أعداد المدارس وتكاثرها والاعتراف بما قدمته الادارة فى ميدان التثقيف قال الاستاذ الشريف سيدى عبد الكبير الكتانى : «ان مدينة فاس عاصمة العلم تعلم هى الاولى ماقدمته سرسا فيما وراء البحار لتثقيف العقول ، وهى تعلم المشكلات الحائلة دون تضاعف هذه المدارس العديدة وان أصل هذه المشكلات هى المادة ثم استخلص الاستاذ الى ذكر حلول بها يتغلب على حل المشكلة المادية معيدا الى الاذهان أن حلا من تلك الحلول الذى بوشر فى السنوات الماضية قد اختفى فى هذه السنة وما هذا الحل الا تناوب التلاميذ على الاقسام الدراسية حيث كان الفوج الاول يتابع دراسته من السابعة صباحا الى العاشرة والفوج الثانى من العاشرة الى الواحدة وكذلك فى العشى ملاحظا الاستاذ أن هذه الطريقة التى كانت تسلكها الادارة نافعة للعموم ومتأسفا على تركها فى جل المدارس فى هذه السنة». وما أن أنهى الاستاذ كلامه حتى قام ممثل ادارة التعليم قائلا : ان التجربة التى قمنا بها خلال السنوات المنصرمة من تناوب التلاميذ على الاقسام كانت نتائجها غير محمودة وصالحة اذ كثيرا من التلاميذ الصغار يصعب عليهم الاتيان الى المدرسة فى وقت مبكر وخصوصا فى الشتاء علاوة على أن تلاميذ الفوج الاول عندما ينتهون من الدروس يمكثون فى رحاب المدرسة أو بأحد الامكنة المجاورة لها ولا أحد يسهر على تنظيمهم مما يسبب لهرجهم وضوضائهم اذا المدرس فى هذا الوقت يكون مشتغلا مع تلاميذ الفوج الثانى ثم قال مدير ادارة التعليم أن مدرسة باب ريافة ستفتح بها بعض الاقسام حتى لا تبقى فارغة . ومن جهة أخرى فان بعض المدارس لازالت تتابع نفس طريقة التناوب فى هذه السنة وفى هذا الاثناء تقدم الاستاذ بعبارات تشكرية الى ممثل ادارة التعليم ورجالها قائلا : «انه سيبلغ أبناء التلاميذ أن مقاعد جديدة ستفتح لاقتبال أبنائهم الشىء الذى يرتاحون له ولاشك ويجعلهم ناطقين بعبارات الثناء والشكر على أعمال رجال هذه الادارة» . وكانت هذه المسألة هى آخر مداولات المجلس لصباح اليوم وانتهت المداولة والساعة تشير الى الواحدة الا ربعا .

يتبع **الرقيب**

قصة هذا العدد

رسالة ب

بنى يا من تحدرت من صلبى ، أكتب اليك هذه الرسالة وأودعها مكانا أمينا لعلك تعثر عليها بعد منيتى فتتلو فيها ألفاظ أبيك وتقرأ كلماته التى آثر أن يخلفها لك وما خلف لك كثيرا بل اننى لارجو أن لا تصل هذه الرسالة الى يديك وأن لا تقرأها وأن يأتى الفناء عليها .

أنا اليوم فى مطلع شيخوختى ، ولست أدرى هل تمتد بى عجلة العمر أم تخبو حياتى وأنت بعد فى الرضاع فقد أنجبتك بعدما جاوزت الخمسين وعلا المشيب رأسى وانى وان كنت أحبك حبا يكاد يتسامى الى مرتبة العبادة والتقديس ، غير أنى لو خيرت لاثرت أن لاأرزق بك ، وما ذلك الاشفقة عليك وقلقا مما ينتظرك فى الحياة من مستغلقات .

كنا فى ريق العمر لانحمل هما ولا نبالى بما تأتى به الايام ، فالرزق مكفول والمعاش مضمون والخير وفير ليس من يحرم منه . أما اليوم ، فالحال غير الحال والناس غير الناس والحياة أدبرت فبان منها القصور وتجلت عورتها .

ومن حقك أن تسألنى ـ ولو كنت تستطيع الكلام لما حسبتك تتردد فى السؤال ـ لماذا ضيعت عمرى الطويل عزبا وحيدا ثم قررت فى نهاية الشوط الزواج والانسال .

ومن حقى عليك أن أجيبك عن سؤالك المضمر فى تلافيف ذهنك فاطلعك على ما طوته صفحة حياتى من أسرار طالما حرصت على أن لا أبوح بها لاحد .

ويحق لك أن تحاسبنى على انجابك لانك لاترى أحدا يلام أو يمتدح على ذلك سواى ومن واجبى أن أقبل تحديك فابسط لك جانبا من دخائلى ولك بعد ذلك أن تحكم لى أو على وانى واثق من أنك ستكون عادلا فى حكمك غير متأثر بمؤثر ما .

∴

ابنى ـ وما أعذبها كلمة ـ أرانى مكرها على أن أميط لك اللثام عن أخص خصائصى ، ولست أجد من هو أحق منك بذلك وأن أكشف أمامك كل ستر يكتنف ماضى ، فأحسب أن هذا الماضى لم يعد ملكا لى ، وانما هو ميراث ينبغى أن أورثه لك فأما أن تبدده واما أن تبقى عليه وفى تبديده أو فى الابقاء عليه يمكنك أن تصون كرامة الاصل الذى انشعبت منه أو تثلمها .

تفتحت حياتى على امال كبار ، لعل أمجدها أن أعيش فى كنف من أحب ، وأخلص لها وتخلص لى ، فنجعل من الدار قطعة من جنان الخلد ونسلك درب الحياة الطويل أو القصير يتكىء كل منا على ذراع زميله فى الشدة أو فى الفرج .

وعثرت على ضالتى واسمح لى أن أصارحك باسمها وهو «عائشة» فرأيت فيها ملكا لايكاد ينتسب الى الارض ، خلق سام وثقافة عالية ، ووفاء لايعرف حدا وحديث حلو يفيض من ثغرها الدائم الابتسام واشراقة جميلة لاتبرح محياها ، وحنان تبديه لكل من ابتأست له الدنيا ، وتعفف يعصم من الزلل ومرح لايتجاوز مقتضيات الحال .

رأيت فيها كل هذا ورأيت أكثر منه فقلت : هذى شريكة عمرى ورفيقة حياتى وسلوى وحدتى ، وعزمت على أن أخطبها من أبيها كما جرت العادة وذهبت اليه أطلب يد كريمته فكان جوابه مقتضبا :

ـ عائشة لابن عمها منذ ولد الاثنان»

قلت : أأفهم من هذا أن طلبى مرفوض ؟

أجاب : اذا شئت فقد تعاهدت مع شقيقى منذ عشرين عاما على أن نجعل من اثنين من أبنائنا زوجا وزوجته ولا يسعنى نكث العهد .

قلت : أسألت الفتاة ؟ فقد يكون رأيها الفيصل

فقال : انى والدها ، وأنا المسؤول عن مصيرها لاهى .

انتهى الحديث بينى وبين ذلك الرجل وانتهت معه امال عقدتها ، فتهاوت أمام ناظرى ككومة قش تذروها الرياح وأقسمت يمينا ـ ليتنى ما حنثت بها ـ أن أعيش بعد اليوم لنفسى ولنفسى وحدى فمادمت عجزت عن الظفر بمن توسمت فيها مثالا أعلى لاينبغى لى ان أنزل الى مستوى منحدر لالبى رغبة غرستها الطبيعة بين أطوائى فعشت وحيدا وقطعت شوط العمر كسمكة وضعت فى اناء ماء فلا هى تستطيع اللحاق بأترابها ولاهى ترضى أن يشركها فى زادها وفى حريتها مخلوق .

ومضت خمسة وعشرون عاما ، .. مدة طويلة ... لقد غدا ابن الخامسة والعشرين كهلا فى الخمسين يتوثب الى الشيخوخة مهرولا .

وأصبح الفتى النشيط الملتهب حيوية صريع طائفة من أسقام البدن تنتاب متقدمى العمر .

وأضحى الوجه الجميل بشرة تغضنت وبدت منها مسارب الدم ، وذات يوم خلوت الى نفسى أفكر .. أفكر فى مصيرى الذى تزاحمت حوله سحب كثيفة .

مريض فى حاجة الى ما يرعاه فى علته وحيد زاهد أضجرته حياة الوحدة ورغب فى من يؤنسه ومن ثم قررت أن أتزوج ورضيت بأن أنزل من كبريائى .

وأتخلى عن شروطى التى كنت أطلبها فى من أختارها زوجة لى ، وقلت : لاقبلن أول فتاة تعترض حياتى وليكن ما يكون .

وبعد كان فتزوجت أمك يابنى . وقد كانت أول طارق ..

وعشت معها عيشة فتور أو ان شئت عيشة مصلحة لم أك أرى فيها الا مدبرة لامورى معنية بشؤونى وكنت أحسب أنها لم تجد فى سوى راع لمقتضياتها قائم بمطالبها .... مصلحة متبادلة كما ترى . ولكنى على الرغم منى أحببتها لانى وجدت فيها خير من ينهض بالتزامات شيخوختى فهى نعم السمير ونعم الخل .

وأثمر الحب العارض المجفو ، فجئت أنت يا بنى تملا بيتنا صراخا وعويلا وتطبع حياتى بطابع جديد .

انى أحبك ، وأكاد أجثو لك متعبدا متنكسا ولكنى وددت لو لم أنجبك .

لو أنى تزوجت منذ خمسة وعشرين عاما لكنت أنت الان رجلا يكافح فى الحياة بعد ما نال نصيبه من الثقافة وحصته من التربية والتقويم . أماالان فلست أدرى هل أراك تسير على قدميك أم أموت وأنت كليل الساقين لم تقويا بعد على حملك

ليس لى ما أورثه لك فما كنت فى يوم أعتمد الا على كسب يومى ، وليس لى جاه أضفيه عليك فأنا رجل عادى كعشرات الاف من أمثالى ، وليس فى طاقتى أن أضمن لك مستقبلك بعد ما أمسى مستقبلى فى كفة القدر ، ولست أدرى كيف تعولك أمك من بعدى فانى عليها مشفق وما لدى حيلة .

لذلك يا بنى استغفرك اذا أنا رجوت لك وفاة مبكرة ، وفاة ولو بين يدى وأمام ناظرى فذا أخف وطأة على نفسى من أن تعيش عمرك مشردا قاصر العلم محروما من الثقافة .. ومعذرة اذا أنا تمنيت لك حرمانا من الحياة فلم أجد فيها ما يرغب .

عفوا يابنى اذا كان تفكيرى يضل بى هذا الضلال ، فان منطقى قد قلبته الاحداث والحوادث ولم يعد ذهنى يتجه اتجاه اذهان الاخرين ، فانى أرى راحتك وراحتك الكبرى فى الرقدة الاخيرة ، تلك الرقدة التى رجوتها لك وأنا موقن أن فيها قضاء على حياتى أنا أبيك ورب قضاء أخف من قضاء .

وانى طامع فى سعة صدرك أن تغفر لى هذه الاراء السود اذا أوصدت دون أمنيتى أبواب السماء ولم يستجب لها فاذا قدر لك أن تعيش وأن تكافح ضد لقمة العيش فرجائى منك ان لاتلوم أباك والا توجه الى ذكراه نقمة وسخطا . فقد كان أبوك يريد أن يقدم موعد مجيئك الى الدنيا ربع قرن وكان يريد أن يراك شابا وكهلا وشيخا وكان يريد أن ينفق عليك من كده وعرق جبينه وكان يريد أن يقاسمك لقمة عيشه وكفاف خبزه ، وكان يريد أن يمهد أمامك السبيل اذا رءاها آلت الى ترهات وأزقة . وكان يريد أن يحرم

البقية (ص 4)

خواطر حول بلاغة العرب

(تابع ص 2)

وفى كلام عبد القاهر الجرجانى وغيره من العلماء السابقين ما يؤيد هذا الرأى بل ما قد ينص عليه صريحا .

واذا كان هذا الذى نقول صحيحا وكان مرجع الامر فى بلاغة الكلام الى ما فيه من معنى الحسن والجمال فكل انسان يفهم بطبيعة الحال معنى الجمال ويميل بالطبع الى الجميل كما يفهم معنى القبيح وينفر منه .

ومهما اختلفت الافهام فى معنى الجمال والاذواق فى تقريره والطبائع فى التاثر به ، فهنالك حدود عامة لا يختلف فيها فهم صحيح ولا ذوق سليم ولا طبع معتدل .

ولا وجود هنالك لاحد يخالف مثلا فى ان شمس الشتاء جميلة محبوبة وظل الصيف حسن جميل ولا فى ان من الموسيقى والغناء وغيرهما من لذائذ الحياة ما هو جميل كذلك ومحبوب .

والبلاغة كما هو معروف ليست الاضربا من ذلك الجمال الذى فطر الله القلوب على معرفته والميل اليه، وكل انسان يفهم بطبعه ان من الكلام ما هو جميل ومنه ما هو غير جميل ، ومهما اختلفت الافهام فى تحديد جمال الكلام ، واختلفت الاذواق فى تقديره ، واختلفت الطبائع فى التاثر به ، فهنالك حدود عامة لجمال الكلام ، وهنالك صور من ذلك الجمال لا يختلف فيها فهم صحيح ولا ذوق سليم ولا طبع معتدل ، ومن الكلام البليغ ما تتفق على استحسانه جميع الامم وجميع الاجيال الى اى لغة ترجمته وفى اى عصر سمعته .

ومن ذلك بعض المؤلفات الادبية والفنية التى تترجم الى لغات كثيرة ثم يبقى لها فى كل لغة نصيبها الى حد ما من الروعة والجمال فى سمو المعانى ، ونبالة المقاصد ، وبدائع التنسيق والتعبير ، واوضح ما يجده المرء فى هذا الصدد تلكم الكتب الموضوعة فى فن القصص ككتاب كليلة ودمنة وامثال لافونتين وكتاب «البؤساء» لفيكتور هوجو ، وفى بعض المآثر الشعرية كبعض رباعيات عمر الخيام ، وقطع من اشعار شكسبير .

يتبع **الصاحب**

اخبار المغرب

الدار البيضاء

مجهولون يمطرون بعض السيارات بوابل من الاحجار قرب حي بن مسيك

الدار البيضاء (16 نونبر لمراسلنا) حوالى الساعة السادسة والنصف من مساء يوم السبت أبلغ م٠م ديبون لوسيان نيونار خليفة المدير المالى لشركة السكار وشاب أمريكى من قاعدة النواصير أن أشخاصا تصدوا لهم قرب حى بن مسيك وأمطروا سياراتهم بوابل من الاحجار فحطموا بعض النوافذ الزجاجية واختفوا تحت أجنحة الظلام منغير أن يصيبوا أحدا من الركاب وقد انتقل لمسرح الاعتداء بعض رجال الشرطة ولم تظهر النتيجة بعد ٠

جثة على قارعة الطريق

بعد زوال يوم السبت اكتشف بعض المارة جثة قتيل فى الخمسين من عمره ممددة بشارع كريت فاخطروا بالامر ادارة الامن العام وعند البحث فى هوية القتيل ظهر أنه يدعى السيد سعيد بن عبد الكامل بن سعيد يبلغ من العمر خمسين سنة صاحب دكان بالزنقة رقم 18 بسوق القريعة ويقطن بالقرية الجديدة الواقعة بشارع كراند سنتور وقد استدعى بعد تحريات البوليس الطبيب الشرعى وعند فحص الجثة بمستودع الاموات تبين أن وفاته ناجمة عن السكتة القلبية فرحمة الله على الهالك وعزاء لاهله وذويه ٠

اعتداء ليلى وسرقة مهمة

قبل منتصف ليلة السبت بقليل حضر المعلم الجزار السيد الحسن بن عمر الساكن بدرب الكبير الى ادارة الامن العام وأبلغ المكلفين أن شخصا مجهولا تصدى له بالقرب من منزله واعتدى عليه بالضرب الشديد لم يجد معه بدا من الاستسلام وفى هذه الحالة استولى المعتدى على شكارته المحتوية على مائتى ألف فرنك ولاذ بالفرار ولم يستطع الضحية الادلاء بأية معلومات عن هيئة المعتدى الهارب ومع ذلك فرجال الشرطة مجدون فى طلبه بالوسائل الخاصة ٠

دراجة نارية تدوس امرأة

بعد زوال يوم السبت صدمت دراجة نارية يركبها الم٠ روبير وزان شابو المرأة السيدة الزهراء بنت أحمد بن محمد بطريق الرباط فاصيبت بجروح بليغة وبعدتحريات الشرطة نقلت الى مستشفى روش نوار ٠

هجوم ليلى على منزل

بعد منتصف ليلة الاحد تسرب لصوص مجهولون الى منزل بشارع ميتيلى بعد تحطيم نافذة وكانت الدار خالية من أصحابها على ما يلوح ، فتمكنوا من الاستيلاء على مجموعة من الحلى الذهبية تبلغ قيمتها حوالى ثمانين ألف فرنك وعلى 33 ألف فرنك من الاوراق النقدية ثم غادروا المنزل من غير أن يعترض سبيلهم أحد ، وفى صباح الاحد أبلغ أرباب المنزل ادارة الامن العام خبر هذه الزيارة الليلية ثم انتقل الى المنزل بعض الاخصائيين فى التقاط أثر المجرمين فالتقطوا بعض البصمات قد انطبعت على الاثاث وجمعوا كل أثر خلفه اللصوص وراءهم استعدادا للشروع فى البحث والمطاردة ٠

انقلاب سيارة عسكرية واصابة ستة من الركاب بجروح

حوالى الساعة الثانية الا ربعا من صبيحة يوم الاحد كانت سيارة عسكرية يقودها جندى أوربى تطوى شارع العنق وعند ملتقى شارعى كالميل ومولاى يوسف حاولت الانعطاف فى منعرج وعر المسلك ، فانقلبت بعد فشل المحاولة وأصيب ركابها الستة بجروح مختلفة وقد نقل البعض منهم الى المستشفى بينما أسعف البعض الاخر في عين المكان نظرا لاصاباتهم الخفيفة ٠

اختفاء 110 الف فرنك من صندوق اير فرانس

بعد زوال يوم الاحد اخطر مندوب شركة الطيران آير فرانس ادارة الامن العام بان شخصا مجهولا تسرب الى مقر الشركة الرئيسى واستولى من الصندوق الحديدى على 110 الاف وخمسمائة فرنك واختفى من الميدان من غير ان يخلف اثرا معلوما يدل على معرفته ٠

كاميون ثقيل يصدم راجلا فيرديه فى الحال

حوالى الساعة السادسة والنصف من عشية يوم الاحد وقع حادثمريع بطريق الرباط ذهب ضحيته راجل فى العقد الثالث من عمره فقد كان كاميون ثقيل يقوده السيد احمد ابن عمر بن على يطوى الطريق المذكور عند ابواب معامل مارتينى طوى تحت عجلاته راجلا يدعى السيد محمد بن بوشعيب فحطم اضلاعه واصيب اصابات قاتلة وفى الحين خف بالحضور لمسرح الحادث رجال قلم المرور وبعد القيام باجراء التحريات القانونية نقل المصاب الى مستشفى موريس ـ كو ولكنه جاد بروحه قبل الوصول بقليل فعليه من الله الرحمة ولاهله جميل العزاء ٠

اعتداء ليلى

فى منتصف ليلة الاحد بينما السيد ايدير بن الحسن بن ابراهيم يسير بدرب مارتينى فى طريقه الى منزله تصدى له ستة اشخاص واعتدوا عليه اعتداء مريعا واستولوا على قدر مهم من النقود كان يحمله فى جيبه ولاذوا بالهروب وبعد ان استرد المجنى عليه وعيه جر نفسه جرا الى اقرب مركز للشرطة وقدم بلاغا مشفوعا باوصاف دقيقة للبعض من المعتدين ففتحت الشرطة بحثا لاعتقالهم ٠

سيارة مجهولة تدوس راجلا وتلوذ بالفرار

عشية الاحد صدمت سيارة يقودها مجهول بطريق الرباط السيد محمد بن الحاج فطوحت به مسافة بعيدة حيث اصيب بكسر فى جمجمته وبجروح اخرى فىغاية الخطورة اما السيارة فقد اخذت طريقها لا تلوى على شىء ٠

وبعد العثور على المصاب حضر رحال الشرطة وبعد البحث فىهوية المصاب وقع نقله فى حالة تدعو الى الياس الى مستشفى موريس ـ كو والبوليس جاد فى البحث عن السيارة الهاربة وسائقها٠

ابو زيد

سلا

احراق «الشمع»

سلا (16 نونبر) ـ غير خاف أن سلا كانت لحد السنوات الثلاث الاخيرة تحتفل فى اليوم الحادى عشر من ربيع النبوى الابرك قبيل يوم العيد «بدوران الشمع» فيحمل رجال خصوصيون من دار تزويقه ويطوفون به فى كبريات شوارع المدينة وبعد زيارة ضريح سيدى أحمدحجى يقفلون راجعين الى ضريح سيدى عبد الله بن حسون حيث تعلق تلك الشموع ٠

وقد كان يوم «دوران الشمع» من الايام المشهودة وتجرى حفلته فى مهرجان عظيم واحتفال بهيج ٠

ومنذ نحو ثلاث سنين ألغيت عادة تزويق الشمع والطواف به ٠ وفى هذه السنة تقرر احياء هذا المهرجان التقليدى وبوشر تزويق الشموع فى دار آل شقرون الاختصاصيين فى هذا الفن وجمعها فى بيت خاص كما هى العادة الى يوم الخميس المقبل للطواف به حسب العادة ونقله الى ضريح سيدى عبد الله بن حسون ٠

وصباح اليوم بلغنا أن مجهولين تسلقوا جدران دار آل شقرون بحومة البليدة وأراقوا عليها وقودا سائلا استحال الى نار التهمت الشموع المزينة وأحرقتها ٠

وليست لنا بعد تفاصيل عن هذا الاعتداء المشن على عادة تقليدية وعن عواقبه ٠

خريبكة

رئيس دائرة خريبكة

خريبكة (14 نونبر لمراسلنا) ـ قدم الى هنا جناب المراقب المدنى الم دونيس خلفا عن المراقب المدنى رئيس دائرة خريبكة الم بزان ٠

وبمجرد قبضه مهام منصبه تقدم لاستقباله والتعرف به رجال السلطة المحلية وأمناء الحرف وأرباب السلطات المدنية والعسكرية ، وقد شاهدنا فى طليعة الكل القائد السيد أحمد بناصر عامل مدينة خريبكة وما جاورها وخليفته السيد محمد بن ادريس العبدونى وفضيلة العلامة النائب بالمحكمة الشرعية السيد محمد بن علال والقائد السيد الحاج الكبير بن لبصير وخليفته السيد الحاج الميلودى وغيرهم من العدول والفقهاء والشرفاء وأعيان البلد ورؤساء الغرف التجارية والفلاحية ٠

ونحن نتمنى لمراقبنا الجديد النجاح فى مهمته ٠

أرفود

حاكم الناحية يتفقد

أرفود (14 نونبر لمراسلنا) ـ قام سعادة الجنرال ميكل حاكم الناحية صحبة حاشيته بتفقد دائرة أرفود ٠ وقد اجتمع فى مركز الدائرة بالرؤساء والاعضاء والقواد والاشياخ وممثلى الجماعات واستفسرهم عن حاجياتهم الضرورية فأجابه سعادة القائد حاجى بن هدى نيابة عن الحاضرين : «اننا ياسعادة الجنرال ما جئنا هنا الا لاستقبال سعادتكم والترحيب بشخصيتكم وحاشيتكم أما مانطلبه من سيادتكم فقد تكلف لنا به رجال السلطة المحلية الذين لايالون جهدا فى السهر على مصالحنا فى كل وقت وأوان» ٠ فشكره سعادة الجنرال ميكل وقال : «اننا بحول الله نجتهد فى ترقية البلاد والعباد الى أوج المدنية والتمدن» ٠

وعندئذ قام سعادته لزيارة المنشئات العمرانية الجديدة ٠

وبعد الزوال استأنف سعادة الجنرال زيارته التفقدية ٠ وفى صباح الاحد توجه الزائر الى النيف قبيلة ايت أوعز التى تبعد عن أرفود بنحو 115 ك٠م لزيارة منشئاتها كذلك والوقوف على الاعمال التمدينية المجهزة هناك ٠

انعام بوسام تافيلالت البريدى

أرفود (14 نونبر لمراسلنا) ـ علمنا بمزيد الفرح والسرور أن ادارة البريد والبرق والتليفون أنعمت بوسام تافيلالت البريدى على السيد زكنون سليمان والسيد بنعولى بوتخيل الموظفين ببريد أرفود منذ عشرة أعوام ٠ فنهنيهما ونرجو لهما مزيد الرقى

الريصانى

رئيس الناحية فى الريصانى

الريصانى (14 لمراسلنا) ـ تابع الجنرال ميكل رئيس الناحيه وحاشيته جولته التفقدية بالاصقاع الفيلالية ٠ وقد زار مدينة الريصانى حيث زار مكتب الامور الاهلية ومنه لزيارة ضريح الولى الصالح المولى على الشريف جد الاسرة العلوية فاستقبله السيد الحاج ادريس مقدم الزاوية الشريفة فطاف به على الاصلاحات التى تكلف بها رجال السلطة المحلية من اعادة بناء ما تهدم سابقا ، ومن هناك توجه لزيارة بساتين شركة ترقية الفلاحة ببنى ميمون والرياض وتغزوت بتبوعصامت التى نجحت فيها عملية تجريب الفلاحة فى غرس النخيل فوقف على آلة جذب الماء بالاجهال ومزكيدة والجبيل ، وتبوعصامت ورفقا بالفلاح جعلت الشركة ثمنا زاهدا حيث حددته فى 270 فرنك للساعة وذلك أرخص بالنسبة لكراء ماء السواقى ثم توجه سعادة الجنرال لزيارة سدود أرارة والبطحة والرصيف المحارزة بوادى غريس وساقية الملاحية والسوق الكبير وقصبة دوبورنازيل وبات ليلة بالريصانى ثم عاد الى محل ماموريته

تنصيب الحاكم الجديد

الريصانى (14 نونبر لمراسلنا) أقيم احتفال شائق بمناسبة تنصيب حاكمنا الجديد القبطان أبريط الاتى من تارودانت ، فنرحب بحاكمنا الجديد ونرجو له الاعانة والتوفيق ٠

ابن حنينى

كروان

رجوع سعادة القائد من فرنسا

كروان (14 نونبر لمراسلنا) ـ فى يوم الجمعة الاخير رجع جناب القائد المغوار السيد بنعيسى أبرادن من الديار الفرنسية صحبة رئيس مراقبة أحواز مكناس الم٠ فرينو وخليفته وعند ما وصل لعين جمعة كان فى استقباله الاعيان والوجهاء والاشياخ والفلاحون ٠

فنهنىء سعادة قائدنا بسلامة الاياب ٠

ش ٠ د

محاكمة الدكتور مصدق

(تابع ص 1)

هل ستهدم الحكومة البزار ؟

علقت جريدة «فرمان» صباح الاحد على القرار الذى قد تكون الحكومة الايرانية قد اتخذته لاخفاء قباب بزار طهران على أثر اضرابات التجار يوم الخميس الماضى وكتبت فى هذا الصدد ما يلى :

«ان لهدم قباب البزار مدلول سياسى ، ويريدون بذلك وضع حد للدسائس التى تجرى منذ اثنى عشر عاما فى البزار حيث تصطاد فى الماء العكر حفنة من السماسرة والمدلسين والمستثمرين باسم التجارة ٠

وفى عهد حكومة مصدق كان البزار طيلة ثمانية وعشرين شهرا التايد الرئيسى لرئيس الوزارة السابقة ٠ ومن هناك كانت تنطلق المناورات المفسدة ٠٠٠»

اعتقال مدير جريدة أسبوعية لنشره مقالات محبذة للدكتور مصدق

طهران (16 نونبر ف ٠ ب ٠) ـ ألقى القبض على الدكتور رحمت مصطفوى مدير جريدة أسبوعية ايرانية مساء يوم السبت لنشره فى جريدته مقالات محبذة بصورة نسبية للدكتور مصدق ٠

وفاة طالبين جرحا يوم الخميس الماضى بطهران

طهران (16 نونبر ف ٠ ب ٠) ـ (برقية متأخرة) أعلن أنطالبين جرحا يوم الخميس قدتوفيا ليلة السبت معا يجعل عدد الضحايا أربعة ٠ وقد ألقى القبض من جديد على عشرة أفراد من بينهم نائبان سابقان للجبهة الوطنية بتهمة التحريض على فتن يوم الخميس ويوجد من بين المعتقلين خمسة أو ستة من تجار البزار الذين شاركوا فى الاضراب ٠

رسالة اب

تابع (ص ٤)

نفسه من لباسه ومن نزهته ومن كل شىء ليتفرغ لك وللعناية بك ٠ كان يريد لك كل هذا ولكن التقاليد لم ترد ٠

نعم ، لم ترد التقاليد فردته عن أثيرة قلبه وجعلته يعيش كالمصدور بغير رفيق وأبت عليه المقادير أن تحقق له أمنيته الوحيدة التى طالما تاق لتحقيقها : ان يظفر بفتاته عائشة وتابت عليه السعادة وقد كانت منه على قيد خطوة ٠

فاذا طال عمرك يابنى فلا تلم أباك ، لم المجتمع ، لم التقاليد ، لم الحياة فهذى طبيعتها ، لم كل شىء ولكن حذار أن يصيبنى شىء من غضبك لئلاأبيت فى قبرى وكأن شواظ نار يهرى بدنى ٠

حذار يافلذة كبدى أن تنالنى اهانة منك لئلا تثور على عظامى فى لحدى ويلفظنى حتى الموت بعد ما لفظتنى الحياة ٠

اصفح عنى يابنى ، فحبى لك شفيع لى عندك ٠

الغواص

انتصار طنجة فاس على الوداد وتعادل الفتح مع اليوسديم

فى منتصف طريق مباريات بطولة المغرب لكرة القدم فيما يخص القسم الشرقى صارت الراك وطنجة فاس بعد انتصار الاولى على المغرب الفاسى وفوز الثانية امام الوداد فى طليعة ترتيب الفرق ٠

وقد انتصرت المولودية الوجدية بعد سبات عميق على حساب فرقة الاولمبيك التى انحدرت للرتبة الاخيرة لتشاطر الفرقة الوجديةهذا المصير ٠

وقد كسبت الفتح مكانة اخرى بعد تعادلها مع اليوسديم فىمباراة خرجت اليوسديم منتصرة فىشوطها الاول باصابتين لصفر ٠ ويلاحظ من جهة اخرى انتصار السام علىاليوسم رغم انه كان من المتوقع اما عن فرق القسم الممتاز ، فان اليوسا تحتل بمفردها الصف الاول وقد اغتنمت اخفاق مشاركتها الرجاء لتحتل الرتبة الاولى وحدها على الرغم من انها لم تخرج من مباراتها ضد اسفى سوى بتعادل ٠

مباريات القسم الشرقى :

الراك 4 المغرب الفاسى 1
طنجة فاس 3 الوداد 2
سطاد 0 الروشنوار 0
السام 1 اليوسم 0
المولودية الوجدية 4 الاولمبيك 2
الفتح 2 اليوسديم 2

مباريات القسم الممتاز :

اليوسا 1 اتحاد اسفى 1
اتحاد سيدى قاسم 2 الرجاء 1
الكوكب المراكشى 2 المغرب الرباطى 0
الايديال 2 الجديدة 2
نادى القنيطرة الاسلامى 2 البريد البيضاوى 0
نادى فضالة 4 الاتحاد الوجدى 0

مباريات القسم الثالث :

نادى سلا الاسلامى 4 الشرطة الفاسية 0
اولمبيك وزان 3 عين السبع 1
الانرجى الوجدى 1 نادى الصويرة 1
الجمعية المراكشية 1 الكاب 1
نادى تازا 1 اتحاد فاس 1
البريد الرباطى 2 الاتحاد البيضاوى 2

ترتيب اندية القسم الشرقى :

1) الراك وطنجة فاس	26	نقطة
3) سطاد ٠٠ ٠٠	25	»
4) اليوسديم واليوسم	24	»
6) الوداد والروشنوار	22	»
8) الفتح والسام	20	»
10) المغرب الفاسى	19	»
11) المولودية الوجدية والاولمبيك ٠٠ ٠٠	18	»

ترتيب اندية القسم الممتاز :

1) اليوسا ٠٠ ٠٠	25	نقطة
2) الرجاء ٠٠ ٠٠	24	»
3) الكوكب المراكشى	23	»
4) اتحاد اسفى ٠٠ ٠٠	22	»
5) اتحاد سيدى قاسم	21	»
6) الجديدة ٠٠ ٠٠	20	»
7) الايديال ٠٠ ٠٠	19	»
8) البريد البيضاوى	17	»
ونادىالقنيطرة الاسلامى	17	»
10) الاتحاد الوجدى والمغرب الرباطى ٠٠	15	»
12) نادى فضالة ٠٠ ٠٠	14	»

مباراة الفتح ضد اليوسديم

دارت مباراة الفتح ضد اليوسديم فى ملعب بويميرو بمكناس امام جمهور لا باس به من النظارة وكانت فرقة الفتح تتالف من عباس واحمد الصغير وعبد اللطيف وابن الحاج والقسطلى والصحراوى والدغمى واقصبى وعبد العزيز وعمر وحميد

أما فرقة اليوسديمفكانت تتالف من فتيس عبد السلام وكلاوا وازيلوس ومرفيل وبن ادريس ورودريكيز وليكير وميلازوادريس وسعيد ٠

وقد تركت الفتح اثرا حميدا للجمهور المكناسى بعد مباراتها الثانية بمكناس حيث ان شبان الفتح كانوا يلعبون بمهارة وحماس متتبعين ارشادات مدربهم المكى ٠ ولم يسعف الحظ الفرقة الرباطية فى الشوط الاول فسجلت فيه اليوسديم اصابتين ٠

وفى الشوط الثانى استطاع لاعبو الفتح تحقيق التعادل ٠ وقد سجل اصابتى اليوسديم ميلازو فى الدقيقة الاولى وورودريكيز فى الدقيقة السادسة والعشرين ٠

وسجل اصابتى الفتح اقصبى فى الدقيقة السادسة والستين ثم الخامسة والسبعين ٠

انتصار نادى سلا على الشرطة الفاسية بأربع اصابات لصفر

فى يوم الاحد كان موعد مباراة نادى سلا الاسلامى مع الشرطة الفاسية ، فقد انتصرت الفرقة المحلية على فرقة فاس بأربع اصابات لصفر بعدانهزامها فىيومالاحد المنصرم فيمايخص كأس الشمال الافريقىضد الفرقة العتيدة اليوسا ٠ وقد دارت المباراة أمام جمهور غفير من الهواة والمتفرجين ٠

وعند ما أزفت الساعة الثالثة والنصف دخلت مجموعة نادى سلا من جهة ومجموعة الشرطة الفاسية من جهة أخرى ٠ وقد لاحظنا تغييب كل من سيدى محمد وعبد السلام وهما عنصران ممتازان لفرقة سلا من المجموعة السلاويه وقد خلفهما كل من حميد وابن عبد النبى ٠ وكانت الفرقة كما يلى : فى حراسة المرمى ، المرينى ، الشرادى ، بن دحمان ، الركانى ، مجيد ، الحنفى عمر بن عبد النبى ، الطيبى بن الجيلالى ، والسمار وابن المعطى ، وحميد

ومنذ بداية المباراة تحمس نادى سلا من تسديد القذفات التى كان يتلقاها حارس مرمى فاس عدة مرات ومر اللعب سجالا بين الفرقتين الى 45 دقيقة قبل انتهاء الشوط الاول حيث حصل نادى سلا على ضربة زاوية قذفها مجيد فتمكن بلقصيرى منادخالها داخلالشبكة برأسه وقد حصل الفاسيون على ضربة الزاوية أنقذ المرينى نادى سلا منها ٠

وانقضى الشوط الاول بفوز سلا 1 فاس 0

وفى الشوط الثانى تضاعف حماس السلاويين الى أن مرت 7 دقائق فسجل اللاعب بلقصيرى اصابته الثانية وكانت هى الاصابة الرائعة فى هذه المباراة ، وفىالدقيقة 10 سجل أيضا بلقصيرى الاصابة الثالثة فقوى هجوم فاس ولكنبدون حظ ولم يسع نادى سلا الا أن يدافع ولكن قبيل انتهاء هذه المباراة الرائعة بنحو 15 دقيقة سجل بن عبد النبى اصابة رابعة ٠

وقد امتاز كل من المرينى والشرادى ، بن دحمان ، الركانى مجيد ، بلقصيرى ، حميد ، وابن عبد النبى والسمار ٠ وأملنا وطيد فى أن يوفق نادينا فى مباراته المقبلة بمراكش مع الفرقة العتيدةالمراكشية الاسم ، ويعود الينا متوجا باكليل النصر ٠

أما فى الصباح انتصر فتيان سلا على فتيان البريد الرباطى بثلاث اصابات لصفر بعد أن أفلتت اصابات ٠

أما الشبان فقد انهزموا بنقصانهم حارس المرمى القصرى بخمس اصابات ضد أربعة ٠ وكذلك رديف سلا فقد انهزم أيضا بهدفين لواحد ٠

وفى كرة السلة

انتصر فتيان سلا على فتيان الكاب بـ 48 الى 24 ٠

وانتصر رديف الكاب على رديف سلا بـ 53 ـ 26

محسن ٠ م